

إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات مزاولة المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية
بجامعة الملك خالد

**A proposed strategy to enhance the ethics of practicing the profession among
students of medical and healthy colleges at King Khalid University**

محمد عبد الرؤوف عطية السيد¹ الطيب محمد إبراهيم عبد المولى
أستاذ أصول التربية أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
جامعة الملك خالد بالسعودية والأزهر بمصر جامعة الملك خالد بالسعودية
mabdelraouf75@gmail.com¹ dr_eltayebmohamed@yahoo.com

تاريخ استلام المقال: 2020-12-26 تاريخ المراجعة: 2021-02-24 تاريخ النشر: 2022-06-05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعزيز أخلاقيات مزاولة المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مضمون مقررات "أخلاقيات المهنة" في تلك الكليات في ضوء ما تضمنته كل من: "اللائحة السعودية لنظام مزاولة المهنة الصحية"، وميثاق "أخلاقيات الممارس الصحي" من أخلاقيات. وتوصلت الدراسة لنتائج عدة، أهمها: اقتصار تدريس مقرر أخلاقيات المهنة على كليتين فقط، وإغفال محتوى المقرر لكثير من مفردات مزاولة المهنة، بالإضافة إلى عدم استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس. واقترحت الدراسة إستراتيجية لتعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد، وأوصت الدراسة بتبنيها.

الكلمات المفتاحية: (إستراتيجية - أخلاقيات المهنة - الكليات الطبية والصحية - جامعة الملك خالد)

Abstract:

The study aimed to enhance the ethics of practicing the profession among students of medical and healthy colleges at King Khalid University. To achieve this, the analytical descriptive method was used, through analyzing the content of the "professional ethics" courses in those colleges in light of what was included in each of: "the Saudi regulation for the practice of healthy professions" and the "healthy practitioner ethics" charter. The study reached several results, the most important of which were: The teaching of the professional ethics course is limited to only two colleges, and the course content neglected many items of the practice of the profession, in addition to not using modern strategies in teaching. The study suggested a strategy to enhance professional ethics among students of medical and healthy colleges at King Khalid University, and the study recommended its adoption.

Keywords: (strategy - professional ethics - medical and healthy colleges - King Khalid University).

المقدمة:

تنبع الأخلاق والآداب المهنية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق وحسن الأداء، قال تعالى مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم: "وَأَنَّكَ لَـعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (سورة القلم: الآية 4)، وقال صلى الله عليه وسلم: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البهقي، 2003، ص223)، لذا أصبح موضوع أخلاقيات المهن من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع النطاق في السنوات الأخيرة، وأصبحت المنظمات تتسابق لإصدار مدونات أخلاقية، مع إعادة صياغة لأهدافها وسياستها بطريقة تبرز فيها المسؤولية الأخلاقية للمنظمة.

كما تعد أخلاقيات المهنة أحد العلوم التي ينبغي على كل من يريد أن ينخرط في سوق العمل تعلمها نظراً لعلاقتها المباشرة بسوق العمل، وأهميتها تأتي من القيم التي تغرسها لدى العاملين في مختلف المهن، وهى تنظم السلوك في علاقة صاحب المهنة والجهة التي توظفه إضافةً إلى العلاقة بين أصحاب المهن والمستفيدين من خدماتهم (العثمان، 2019م).

ويعد القطاع الصحي عامّةً من أهم القطاعات التي تهتم بسلامة الفرد والمجتمع، وهو يقدم الكثير من الخدمات الصحية، كما أنه من أكثر القطاعات حساسية لأنه يقوم بتقديم خدمة فريدة ومهمة لراحة وحياة الإنسان، لذا وجب على الممارسين الصحيين بهذا القطاع العمل بطريقة حساسة لا تؤثر على نفسية المريض، أو متلقى الخدمة ومرافقيه (كسوله، 2004م)، كما يجب أن يتحلوا بأخلاقيات إنسانية وأحاسيس مرهفة، وأن تكون هناك قاعدة أخلاقية وسلوكية لدى كافة الممارسين الصحيين والإدارة العاملة في هذا المجال وأن تكون مصلحة المريض فوق كل اعتبار (ويليمز، 2005م).

ويتأثر القطاع الصحي باعتباره نظاماً مفتوحاً بكل ما يحدث في البيئة من تغيرات وتطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، والتي فرضت عليه إعادة النظر والتفكير في ثقافته التنظيمية وإعادة رسم ووضع سياسته المستقبلية لكي يصبح أكثر استجابةً في مجال أدائه الاجتماعي، وقد ارتبطت أخلاقيات المهنة في القطاع الصحي بالآداب العامة للمجتمع وبأعراف وتقاليد الأمم، بالإضافة إلى ارتباطها بصلة أوثق بقيم الديانات المختلفة، وأدى تجاهل القوانين الوضعية لدور الدين في حل المشكلات الأخلاقية إلى الفشل في حل المعضلات الطبية وعدم القدرة على تطبيقها إلا بمضمونها القانوني وليس الإنساني.

لذا، فإنه يحسن بالطالب قبل تخرجه من الكليات الطبية والصحية بالجامعات السعودية بعامه، وبجامعة الملك خالد بخاصة، أن يتعرف على ضوابط وأخلاقيات مهنته المستقبلية من خلال المصدر الأساسي للأخلاق؛ وهو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وما وضعته المملكة العربية السعودية من ضوابط أخلاقية في هذا الشأن، حيث يوجد مصدران لذلك، وهما: اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية، وأخلاقيات مهنة الطب الذي أصدرته الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، بالإضافة الى الخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة (1431-1440هـ)، والدستور الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية (2005)، وكلها اتسمت بالدقة والتركيز، واهتمت بالتفاصيل الأخلاقية الخاصة بتلك المهنة، علاوة على ما امتازت به من جانب تطبيقي وعملي، لذا، فإن تعزيز وعي طالب الكليات الطبية والصحية بتلك الأخلاقيات في مجال تخصصه يُعد ركناً أساسياً لتأهيله لسوق العمل، وتهيئته لخوض الحياة العملية عن معرفة وتدريب.

مشكلة الدراسة كما تعكسها الأدبيات السابقة:

تمر المملكة العربية السعودية في هذه الفترة بمرحلة تحول في القطاع الصحي بسبب التقدم السريع في التكنولوجيا والبحث والتطوير، بالإضافة إلى تزايد الطلب على الخدمات الصحية (Al-Hanawi, Khan, & Al-Borie, 2019)، حيث قدمت وزارة الصحة السعودية خطة إستراتيجية للقطاع الصحي ضمن خطة "رؤية المملكة 2030م"، وتم التركيز فيها على ثلاثة عناصر رئيسة يلزم تحسينها وهي: الاهتمام بصحة المواطنين وتحسين نوعية حياتهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتوجيه المزيد من الاستثمارات نحو القطاع الصحي (الخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة، 1431-1440هـ، Frank, 2019)، كما وضعت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - أهدافاً عدة للقطاع الصحي ضمن خطة "برنامج التحول الوطني 2020م"، من أهمها: تحسين جودة الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، والتركيز بشكل أكبر على الابتكارات الإلكترونية في مجال الرعاية الصحية (Global Health Exhibition, 2019, p.3). وللكليات الطبية والصحية بالجامعات السعودية عامةً، وبجامعة الملك خالد خاصةً، دوراً مهماً في تزويد القطاع الصحي السعودي بالممارسين الصحيين في كافة التخصصات والذين سيكون لهم دوراً في تقديم الخدمات الطبية والصحية لكافة أفراد المجتمع من المواطنين

والمقيمين(الجوحي،2010م)، وتسعى هذه الكليات لتحقيق أهدافها المرسومة من خلال إعداد ممارسين صحيين أكفاء وفقاً لبرنامج علمي رصين، للإسهام في بناء الوطن، وللحفاظ على صحة الإنسان وحياته، وهذا ما أكدت عليه كلاً من رؤية المملكة (2030م)، وبرنامج التحول الوطني (2020م)، والخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة (1431-1440هـ).

لذلك أكدت نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة لحلول، ومقري، وحيياوي، وباشة (2015م)، ودراسة الزيناتي (2014م)، ودراسة أبو لارين (1433هـ) على المساهمة الفعالة لتطبيق الأخلاقيات الطبية في حماية حقوق المرضى وفقاً لضوابط الشريعة الإسلامية من خلال المحافظة على خصوصياتهم وأسرارهم.

كما ركز المؤتمر الطبي الذي عقد في الجامعة الأمريكية ببيروت تحت عنوان: أخلاقيات مهنة الطب في الكليات الطبية، على أهمية استخدام الوقائع والبراهين في تدريس أخلاقيات المهن الطبية والصحية، وعلى إقامة لقاءات في الكليات لتبادل الخبرات في مجال تدريسها (الجامعة الأمريكية ببيروت، 2010م)، كما أوصى المؤتمر العلمي الثاني والذي عقد بمدينة حلب لأخلاقيات المهن الطبية بتشكيل لجنة لوضع مدونة لها في البلدان العربية واعتمادها كمرجع رئيس للتدريس في الكليات الطبية والصحية، وأوصى كذلك بتطوير المناهج التعليمية والتدريبية للأطباء وتأسيس هيئة مستقلة لأخلاقيات مهنة الطب من أجل رفع مستوى وعي الأطباء والمواطنين بالأخلاقيات (البار، 2010م).

وعلى النطاق العالمي، عقد في المملكة المتحدة عام 2006م مؤتمر علمي لتقييم تعلم وتعليم الأخلاقيات الطبية والصحية، وكان من أهم توصياته: أن المنهج الرئيس للأخلاق والقانون الطبي والصحي يجب أن يعاد تقييمه، وأن يتحول تدريس الأخلاقيات من إعطاء المادة النظرية للطلبة إلى استكشافهم للمشكلات الأخلاقية في ميدان العمل، وأن يتم تعلم الأخلاقيات الطبية والصحية من خلال الحقائق التعليمية Instructional Packages، كما يجب أن يعاد النظر فيها ويتم تطويرها، إضافة إلى ضرورة أن تسند كل كلية من الكليات الطبية والصحية تدريس الأخلاقيات المهنة إلى أكاديمي متخصص (Worthington, 2006). أما دراسة Morrison (2000): فتوصلت لنتائج عدة، أهمها: أن التدريس باستخدام المجموعات الصغيرة يسهم في إكساب الطلبة مفاهيم الأخلاقيات الطبية والصحية، كما أن المهارات التي يتميز بها أعضاء هيئة

التدريس تؤثر تأثيراً كبيراً في كفاءة وفعالية المناخ التعليمي للنقد البناء لبعض الممارسات غير الأخلاقية في مهنة الطب، كما توصلت دراسة Goldie (2002) إلى وجود تأثير فعال لتدريس الأخلاقيات الطبية بكلية الطب جامعة جلاسكو في المملكة المتحدة عن طريق المجموعات الصغيرة مقارنة بالتدريس عن طريق المحاضرات الذي لم يسهم في اقتراح الطلبة للحلول الصحية للمشكلات الأخلاقية.

وبالرغم من الاهتمام الواضح في إعداد طلبة الكليات الطبية والصحية بالجامعات السعودية بعامة، من حيث: توفير كافة المستلزمات والإمكانات، وتوفير الكفاءات البشرية في الإعداد؛ إلا أن العديد من الأدبيات السابقة في هذا السياق - مثل: العثمان (2019م)، وصحيفة البلاد (2019م)، ومحمد، والعلي، وعبدالقادر (2019م)، وصحيفة عكاظ (2018م)، والعضايلة والحافظ (2018م)، والصالح (2017م)، وجوهرة، وفوزية (2012م) - أكدت على: تدني مستوى أخلاقيات الخريج (الممارس الصحي) بالكليات الطبية والصحية بالجامعات السعودية، وكثرة أخطائه في التعامل مع المرضى بالقطاع الصحي، ويعزو البعض ذلك إلى أن الكليات الطبية والصحية تركز اهتمامها بالجانب العلمي فقط مهمله الجانب الأخلاقي والذي يعد الأهم في استكمال متطلبات المهنة، ويأتي هذا أيضاً تأكيداً لدراسة Asia (1997)، والتي أظهرت أن 75% من الطلبة المتخرجين في المستشفيات التعليمية باليابان يرون أن المنهج الطبي الذي ساهم في إعدادهم هو دون المدى المقبول في مجال الأخلاقيات الطبية، ويحتاج إلى أن يكون أكثر شمولاً وتكاملاً في تدريب الطالب (الممارس) على ممارسة الأخلاقيات النظرية التي درسها وكيفية ترجمتها في سلوكه الإنساني عند التعامل مع المرضى، ولعل ذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الجوحلي (2010م)، وصحيفة الرياض (2010م) إلى أن دول العالم لديها أنظمة مزاوله أخلاقيات المهن الصحية وبرامج تعليمية مستقلة إلى جانب مقررات دراسية في المناهج الطبية، بينما ليس لأخلاقيات المهن الطبية والصحية مكانة في كثير من التخصصات الصحية في الجامعات العربية بعامة، والسعودية بخاصة، وأن الموجود منها يخلو من أنظمة مزاوله أخلاقيات المهنة ويركز فقط على مزاوله المهنة.

وبناء على هذه النتائج، أكدت دراسة كل من: أبو عزة (2014م)، وجوهرة، وفوزية (2012م)، والزيناتي (2014م) على ضرورة الحرص المتنامي للكليات الطبية والصحية على

مواكبة التطور المستمر في تدريس أخلاقيات المهنة وتشريعها ضمن مناهجها الدراسية، لتحقيق أهدافها ومخرجات التعلم المنشودة، ولمساندة منسوبيها على تحديد وتخطي الإشكاليات الأخلاقية أثناء التعامل مع المرضى بالقطاع الصحي، كما أوصت دراسة زيدان (2015م) بأهمية إدخال مقررات أخلاقيات المهنة للكليات الطبية والصحية، بحيث تكون قابلة للتعديل والتطوير في ضوء المتغيرات العلمية والتقنية، وتفعيل البرامج والندوات الحوارية والجدلية التي تتعلق بالقضايا ذات الأبعاد الطبية الأخلاقية. كما أوصت منظمة الصحة العالمية (2005م)، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت (2001م) بإدراج أخلاقيات الممارس الصحي كمقرر رئيس ضمن مقررات الكليات والمعاهد الطبية والصحية، بحيث يعزز في الطلاب المبادئ السامية والقيم العالية ذات العلاقة بالمهن الصحية.

وتأسيساً على ما سبق، أتت فكرة هذه الدراسة لاقتراح إستراتيجية يمكن من خلالها تعزيز أخلاقيات مزاوله المهنة – من خلال تدريس مقررها - لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد. ولا شك أن بناء هذه الإستراتيجية يقتضي تحقيق أهداف الدراسة الآتية:

1. تحديد أخلاقيات المهنة المتضمنة في أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية.

2. تحليل مقررات "أخلاقيات المهنة" في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد في ضوء الأخلاقيات المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية، بما يتطلبه هذا التحليل من: تحديد الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد التي تدرس مقررأ مستقلاً عن "أخلاقيات المهنة"، ثم تحليل التوصيفات المعتمدة – من قبل عمادة التطوير والجودة بالجامعة - لهذه المقررات.

3. وضع إستراتيجية لتعزيز أخلاقيات مزاوله المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أخلاقيات المهنة المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية؟

2. ما واقع تضمين مقررات "أخلاقيات المهنة" في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد للأخلاقيات المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهنة الصحية؟

3. ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز أخلاقيات مزاوله المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد؟
أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

1. ما تفرضه التطورات المتسارعة في المجال الصحي وما ينتج عن هذه التطورات من تحديات أخلاقية كبيرة تستدعي الاهتمام بالجانب الأخلاقي باعتباره مكوناً جوهرياً له تأثيراته المتباينة على التوجهات الجارية التي تشهدها الكليات الطبية والصحية والقطاع الصحي.
2. غلبة النزعة المادية على كثير من الممارسين الصحيين، وتقليص الدور الأخلاقي والاجتماعي لدى الكثير منهم.
3. تلبى الدراسة الحالية سعي الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد لتطوير برامجها، وخصوصاً فيما يرتبط بجانب أخلاقيات الممارس الصحي.
4. تسهم في إثراء مجال أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
5. يُتوقع أن تُفيد الإستراتيجية المقترحة في هذه الدراسة كلاً من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد في تعزيز وعيهم بآليات مزاوله أخلاقيات المهنة.
6. يُؤمل من هذه الدراسة أن تكون منطلقاً لدراسات أخرى في مجال أخلاقيات المهنة.

مصطلحات الدراسة:

1. الإستراتيجية:

تعرف الإستراتيجية بأنها: "الجسر الذي يربط بين السياسات والأهداف من جهة وبين الإجراءات من جهة أخرى" (Fred, 2010, p.15)

كما عرفت بأنها: "خطة عامة تتضمن أنواع مختلفة من الطرق المستخدمة لإنجاز هدف طويل المدى" (Porter, 2006, p.20)، وبهذا تكون الإستراتيجية أكثر من مجرد أفكار ووجهات نظر بل هي خطوات محددة للوصول إلى الغايات والأهداف.

2. الكليات الطبية والصحية:

وهي الكليات المعنية بتخريج الممارسين الصحيين، وتشمل: الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض.

3. أخلاقيات المهنة:

عُرفت أخلاقيات المهنة بأنها: "مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجاباً أو سلباً" (السكرانة، 2013م، ص20)

وعرفها John (2009) بأنها: "الأخلاقيات التي تتعلق بجميع مظاهر السلوك البشري واتخاذها للقرارات، وتتحدد هذه الأخلاق من المجتمع وخصائصه (قوانين، وأعراف، وقيم، وديانات)، أو من خلال الخصائص الفطرية للفرد" (ص13).

كما عرفت بأنها: "توجهات مستمدة من القيم والمبادئ تُعني بكيفية التصرف اللائق للممارس الصحي عند مزاولته المهنية" (اللائحة العامة للتصنيف والتسجيل المهني، 1438هـ، ص8). كما عرفت أيضاً بأنها: "القواعد التي تبين للأفراد كيف يتصرفون في الحالات والمواقف التي تعرض لهم أثناء آداهم لمهنتهم دون أن يخالفوا في ذلك العرف السائد في مجتمعهم أو العقائد الدينية المتبعة لديهم" (الغفيري، وحجاوي، والسيد، 2019م، ص105).

ويتضح من هذا أن أخلاقيات المهنة مبادئ أو قواعد سلوكية واجبة التطبيق وتوحي بالإنزام، وأن صياغتها قد تكون على شكل عبارات دالة على الوجوب أو الحظر، وعليه يمكن تعريف أخلاقيات الممارس الصحي إجرائياً بأنها: مجموعة من المبادئ والقيم والسمات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد والتي تحكم سلوكهم ضمن معايير لا تتعارض مع فكر المجتمع وثقافته.

4. الممارس الصحي:

عُرف الممارس الصحي بأنه: "من يقدم أو يشارك في تقديم الرعاية الصحية المباشرة للمريض سواء أكان ذلك في شكل خدمة تشخيصية أو علاجية أو تأهيلية ذات تأثير على الحالة الصحية"، ويشمل: الأطباء، وأطباء الأسنان، والصيدادلة، والممرضين، والفنيين الصحيين في: الأشعة، والتمريض، والتخدير، والمختبر، والصيدلة، والبصريات، والوبائيات، والأطراف

الصناعية، والعلاج الطبيعي، ورعاية الأسنان وتركيبها، والتصوير الطبي، والعلاج النووي، وأجهزة الليزر، والعمليات وغيرها، كما يشمل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وأخصائي التغذية والصحة العامة، والقابلة، والإسعاف، ومعالجة النطق والسمع، والتأهيل الحرفي، والفيزياء الطبية، وغير ذلك من المهن الصحية الأخرى (اللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية، 2017م، ص ص15-16).

كما عُرف بأنه: "كل من يرخص له بمزاوله المهن الصحية التي تشمل العديد من الفئات المنصوص عليها في نظام مزاوله المهن الصحية وغير ذلك من المهن الصحية الأخرى التي تم الاتفاق عليها بين وزيرى الصحة والخدمة المدنية" (اللائحة العامة للتصنيف والتسجيل المهني، 1438هـ، ص3).

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على أخلاقيات المهنة المتضمنة في كل من: ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي و اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية، ومقررات "أخلاقيات المهنة" التي تدرس لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد في أبها، وهي كليات: الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات، ثم تبويبها لوصف ما هو كائن وما يتضمنه ذلك الوصف من التفسير والتحليل والمقارنة.

ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون Content Analysis للتعرف على: أخلاقيات المهنة المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية، وواقع تضمين مقررات "أخلاقيات المهنة" في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد لتلك الأخلاقيات.

ولتحقيق هذا الهدف، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، اتبع البحث مجموعة من الإجراءات أثناء عملية التحليل بناءً على نموذج كل من: Saldana (2016) و Zhang & Wildemuth (2016)، والذي يمكن توضيحه من خلال الخطوات الآتية:

(1) إعداد الوثائق وتجهيزها Prepare the data:

وفي هذه الخطوة تم تحديد كل ما سيتم تحليل محتواه من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد تحددت هذه الوثائق فيما يأتي:

أ- ميثاق "أخلاقيات الممارس الصحي (2011م)".

وقد أعدت هذه الأخلاقيات لجنة تم تشكيلها بقرار الأمين العام للهيئة السعودية للتخصصات الصحية رقم 84669 وتاريخ 1432/3/17هـ بعد مراجعة وتحديث الطبعة الثانية من كتاب "أخلاقيات مهنة الطب" التي نشرتها الهيئة في عام 1424هـ/2003م. واشتمل هذا الميثاق بعد المقدمة على تمهيد يوضح بعض المفاهيم المستخدمة في هذا الميثاق، وشرف المهن الصحية، ومصادر أخلاقيات المهنة، وخصائصها في الإسلام، ثم أتبع هذا التمهيد بخمسة عشر عنصراً عن أخلاقيات الممارس الصحي نحو كافة جوانب عمله: المهنية، والشرعية، والاجتماعية، والإدارية، والمالية، والبحثية، والميدانية.

ب- "اللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية (2017م)":

وقد صدرت هذه اللائحة بقرار وزير الصحة رقم 4080489 وتاريخ 1439/1/2هـ، وتكونت اللائحة من 44 مادة موزعة على خمسة فصول، وهي: (1) الترخيص بمزاولة المهنة، (2) واجبات الممارس الصحي، (3) المسؤولية المهنية، (4) التحقيق والمحاكمة، و(5) أحكام ختامية.

ت- مقرر "أخلاقيات المهنة (421 علطط2)":

وهو مساق دراسي لطلاب السنة الرابعة بالمستوى الثامن في قسم علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك خالد.

ج - مقرر "أخلاقيات الممارسة الطبية (431 طبب3)":

وهو مساق دراسي لطلاب السنة الرابعة بالمستوى الثامن في قسم الطب الباطني بكلية الطب بجامعة الملك خالد.

(2) تحديد فئات التحليل Define the categories of analysis:

وفي هذه الخطوة - وبعد استقراء أخلاقيات المهنة المتضمنة في: أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية - تم تصنيف هذه الأخلاقيات إلى سبعة فئات رئيسة، ويندرج تحت كل فئة عدد من الفئات الفرعية. وتمثلت هذه الفئات الرئيسة في الآتي:

أ) واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية.

ب) أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه.

ت) أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض.

ث) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته.

ج) أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه.

ح) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته.

خ) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه.

3) اختبار نظام ترميز الفئات على عينة من النصوص/الوثائق Test scheme coding on a

:sample of text

وفي هذه الخطوة، قام الباحثان – كل على حدة - بترميز الأخلاقيات المتضمنة في "ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي" و "اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية"، وبعد الانتهاء من التحليل، تم استخدام ما تم ترميزه من قبل الباحثين للتأكد من ثبات تحليل، وذلك من خلال معادلة هولستي = $[2 \times \text{عدد الحالات التي أنفق عليها في مرتي الترميز}] / (\text{عدد الحالات التي تم ترميزها من قبل الباحث الأول} + \text{عدد الحالات التي تم ترميزها من قبل الباحث الثاني})$. وبحساب هذه المعادلة، اتضح أن نسبة معامل الثبات بلغت 100%.

4) ترميز جميع النصوص/الوثائق Code all the text

وفي هذه الخطوة، تم الترميز أو التحليل الكمي لجميع الوثائق التي تم تجهيزها بغرض تحقيق أهداف الدراسة. ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق، أنه لم يكن الهدف من الترميز حساب أو عد التكرارات بقدر ما كان الاهتمام منصّباً على مدى تضمين عينة التحليل للأخلاقيات قيد البحث.

5) استخلاص الاستنتاجات Conclusions from the coded draw

وفي هذه الخطوة، يتم استخراج النتائج الخاصة ببيان أوجه التشابه أو الاختلاف بين الأخلاقيات المهنية المتضمنة في كل من: "أخلاقيات الممارس الصحي"، و "اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية"، ومقررات أخلاقيات المهنة في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.

6) كتابة النتائج ومناقشتها Report the findings:

وفي هذه الخطوة، يتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لترتيب أسئلته كما يأتي:
السؤال الأول: ما أخلاقيات المهنة المتضمنة في "ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي" و"اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية"؟

اتضح من تحليل محتوى كل من: ميثاق "أخلاقيات الممارس الصحي"، و"اللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية" أنهما يتضمنان سبعة فئات رئيسية وهي: واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته، وأخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه.
أما الفئات الفرعية لتلك الأخلاقيات؛ فتمثلت في (63) فئة، حيث اشتملت الفئة الرئيسية الأولى (واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية) على (13) فئة فرعية بنسبة (20,6%) من إجمالي عدد الفئات، بينما احتوت الفئة الرئيسية الثانية (أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه) على (6) فئات فرعية بنسبة (9,5%)، واشتملت الفئة الرئيسية الثالثة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض) على (18) فئة فرعية بنسبة (28,6%)، واشتملت الفئة الرئيسية الرابعة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته) على (8) فئات فرعية بنسبة (12,7%)، واشتملت الفئة الرئيسية الخامسة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه) على (7) فئات فرعية بنسبة (11,1%)، واشتملت الفئة الرئيسية السادسة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته) على (5) فئات فرعية بنسبة (7,9%)، واشتملت الفئة الرئيسية السابعة (أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه) على (6) فئات فرعية بنسبة (9,5%) من إجمالي عدد الفئات. ويوضح الجدول (2) هذه الفئات الرئيسية والفرعية.

السؤال الثاني: ما واقع تضمين مقررات "أخلاقيات المهنة" في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد للأخلاقيات المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي واللائحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية؟

بتحليل الخطط الدراسية للكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد في أهما (كليات: الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض)، اتضح

احتواء كليتين فقط على مقرر مستقل عن: أخلاقيات المهنة؛ وهما كليتا: الطب، والعلوم الطبية التطبيقية؛ أي بنسبة 40% من إجمالي الكليات الطبية والصحية، والبالغ عددها خمس كليات. كما اتضح من تحليل توصيف الخطة الدراسية لأقسام هاتين الكليتين اقتصار تدريس مقرر "أخلاقيات المهنة" على قسمين فقط؛ وهما قسما: علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية، وقسم الطب الباطني بكلية الطب؛ أي بنسبة 6% من إجمالي عدد أقسام الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد في أبها، والبالغ عددها 33 قسماً.

ولعل اقتصار قسمين فقط على تدريس مقرر "أخلاقيات المهنة" لا يعكس بشكل كاف الأهمية التي يحظى بها تدريس مثل هذا المقرر على المستوى العالمي، ومن ثم تتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة كل من: محمد، وعلي، وعبدالقادر (2019م)، والعضاية والحافظ (2018م)، والزغي، والسلامات، وحسنين (2018م)، والخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة (1431-1440هـ) من ضرورة حرص جميع الكليات الطبية والصحية على مواكبة التطور المستمر من خلال تدريس أخلاقيات المهنة وتشريعاتها، والمساهمة في تطبيقها بالقطاع الصحي لحماية حقوق المرضى.

وبتحليل توصيف مقرر "أخلاقيات المهنة" بقسمي: علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية، وقسم الطب الباطني بكلية الطب، اتضح وجود أوجه شبه واختلاف بينهما، والجدول الآتي يوضح هذا:

جدول (1): توصيف مقررات أخلاقيات المهنة في الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد

أخلاقيات المهنة	أخلاقيات الممارسة الطبية	مسمى المقرر
421 علمطط2	431 طبب3	رمز المقرر
ساعتان	ثلاث ساعات	عدد ساعات التدريس
العلوم الطبية التطبيقية	الطب	اسم الكلية
علوم التأهيل الطبي	الطب الباطني	اسم القسم
الرابعة/الثامن	الرابعة/الثامن	السنة/المستوى الدراسي
المحاضرات	المحاضرات	إستراتيجيات التدريس
الاختبارات التحريرية	الاختبارات التحريرية	أساليب التقويم

يتضح من الجدول السابق أن هناك تشابهاً في تدريس مادة أخلاقيات المهنة في كليتي الطب والعلوم الطبية التطبيقية من حيث (السنة، والمستوى الدراسي)، وتأتي فلسفة هذا التنظيم على أن الطلاب في المستويات المتقدمة يكون قد أصبح لديهم نضوج أكاديمي كاف لفهم

وتقدير أخلاقيات المهنة والتعامل مع المرضى نتيجة اكتساب المهارات اللازمة لذلك، كما يتضح وجود تشابه بين التوصيفين في كل من إستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم حيث يعتمد التدريس على أسلوب المحاضرات، والتقويم على الاختبارات التحريرية. أما الفرق بين التوصيفين؛ فيتمثل في عدد ساعات تدريس المقرر حيث بلغ ساعتين في كلية العلوم الطبية التطبيقية وثلاث ساعات في كلية الطب.

والذي يتبين من هذا التوصيف أن تدريس مقرر أخلاقيات المهنة لا يكون في السنة النهائية (قبل التخرج)، وأن تدريسه يقتصر على الجانب النظري وعلى أسلوب الإلقاء، وأنه لا يستخدم أياً من طرق التدريس العملية المستندة إلى دراسة الحالة، والزيارات الميدانية، والمشروعات التدريبية (التدريب العملي في القطاع الصحي)؛ الأمر الذي يعني ضرورة تبني آليات تطبيقية وبدائل متطورة لتدريس مقرر "أخلاقيات المهنة" من أجل إكساب الطلاب أخلاقيات مزاوله المهنة وتقييم فاعليتها، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة Worthington (2006) من حيث التأكيد على تحول تدريس الأخلاقيات الطبية من مجرد كونها مادة نظرية إلى إكساب الطلاب مهارات استكشافهم للمشكلات الأخلاقية في ميدان العمل، وتعلم أخلاقيات المزاوله الطبية من خلال الحقائق التدريبية، وكذلك مع دراسة Goldie (2002) والتي أكدت على وجود أثر مرتفع لتدريس الأخلاقيات الطبية والصحية عن طريق المجموعات الصغيرة مقارنة بالتدريس عن طريق المحاضرات.

وكذلك أوضح تحليل محتوى هذين المقررين وجود أوجه شبه واختلاف بينهما، كما يوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2): الأخلاقيات المهنية المتضمنة في ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي و اللانحة السعودية لنظام مزاوله المهن الصحية

فئات التحليل الرئيسية	فئات التحليل الفرعية	431طب3	421علط2
(1) واجبات الممارس الصحي ومسؤولياته المهنية	1. مراعاة العادات والتقاليد السائدة في المملكة.	✓	✓
	2. معاونة السلطات المختصة في أداء واجبها نحو حماية الصحة العامة.	X	X
	3. عدم تجاوز الأعمال التي تكون خارج اختصاصاته أو إمكانياته.	✓	X

فئات التحليل الرئيسية	فئات التحليل الفرعية	431طب3	421علط2
	4. تجنب الإعلان عن نفسه أو الدعاية لشخصه مباشرة أو بالوساطة.	✓	X
	5. الالتزام بمهنة صحية واحدة.	✓	X
	6. تجنب الحصول على أي منفعة مادية أو عينية من شركات الأدوية أو التجهيزات الطبية بقصد الترويج أو التسويق.	✓	X
	7. حظر مساعدة أي شخص بصورة غير مشروعة.	✓	X
	8. الالتزام بعدم بيع الأدوية أو العينات الطبية للمرضى بصفة مطلقة.	✓	X
	9. تجنب استخدام أجهزة كشف أو علاج محظورة في المملكة.	X	X
	10. إجراء العمل الطبي دون انتظار أو موافقة في الحالات المرضية الحرجة التي تستدعي تدخلاً فورياً.	X	X
	11. الالتزام بضوابط هيئة كبار العلماء في الضرورات (مثل: عدم إجهاد الحامل، إلا إذا اقتضى ذلك ضرورة إنقاذ حياتها، ولم يكن الحمل أتم أربعة أشهر).	✓	X
	12. الالتزام عند وقوع الضرر للمريض بالتعويض اللازم وفقاً لما تحدده الهيئة الصحية الشرعية.	✓	X
	13. تحمل المساءلة التأديبية عند الإخلال بإحدى الواجبات أو عند مخالفة أصول المهنة.	✓	X
	14. الإخلاص في عمله لله تعالى.	✓	X
	15. استشعار مراقبة الله عز وجل له في كل أحواله.	✓	X
	16. استشعار محاسبة الله له على كل كبيرة وصغيرة.	✓	X
(2) أخلاقيات الممارس الصحي نحو نفسه	17. البعد عن محقرات الأمور وصغائرها (خوارم المروءة).	✓	X
	18. ترويض النفس على القناعة بما ساقه الله له من رزق.	X	X

فئات التحليل الفرعية	فئات التحليل الرئيسية	421علط2	431طب3
19. حماية النفس من الأخطار المحتملة أثناء ممارسته المهنية.	(3) أخلاقيات الممارس الصحي نحو المريض	X	X
20. حسن استقبال المريض والبشاشة في وجهه.		✓	✓
21. حسن الاستماع لشكوى المريض وفهم معاناته.		✓	✓
22. التواضع مع المريض واحترامه وعدم احتقاره مهما كان شأنه.		✓	✓
23. المحافظة على أسرار المريض وكتمتها (إلا لضرورة أو حاجة تتطلبها).		✓	✓
24. التحلي بالصبر والحلم والأناة مع المريض (يتقبل تصرفاته ويعذر ضيقه ويتحمل أذاه).		✓	✓
25. العطف على المريض والرفق به والتلطف معه وخاصة عند فحصه.		✓	✓
26. التعامل مع المرضى بإنصاف واعتدال وعدم التفريق بينهم.		✓	✓
27. الحذر من ارتكاب أي مخالفات شرعية (الكشف عن العورات من غير حاجة، الخلوة مع الجنس الآخر).		✓	✓
28. الاقتصار في التعامل الطبي مع المريض على ما تتطلبه حالته فقط.		✓	✓
29. تحري الصدق في إخبار المريض أو من ينوب عنه بحالته المرضية.		✓	✓
30. تثقيف المريض بحالته وكيفية الحفاظ على صحته.		✓	✓
31. عدم التباطؤ في إحالة المريض إلى شخص أو مكان آخر يحقق مصلحته.		✓	✓
32. الاستمرار في تقديم الرعاية المناسبة والعلاج اللازم للمريض.		✓	✓
33. تزويد المريض بما يحتاج من معلومات لطمأنته وإزالة مخاوفه.		✓	✓

فئات التحليل الفرعية	فئات التحليل الرئيسية	421علط2	341طب3
34. الالتزام بالمواعيد المحددة للمريض وعدم إخلافها.		✓	✓
35. استئذان المريض أو من ينوب عنه قبل أي إجراء تدخلي ينطوي على مخاطر محتملة.		✓	✓
36. تلمس احتياجات المريض النفسية واستكشافها.		✓	✓
37. التفاعل الإيجابي مع مشاعر المريض وأحاسيسه.		✓	✓
38. الحفاظ على شرف المهنة بعدم ارتكاب ما يسيء لسمعتها.	4) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مهنته	X	✓
39. ممارسة المهنة بأقصى درجة من الإتقان والكفاءة.		X	X
40. الإسهام في تطوير المهنة علمياً وعملياً.		X	✓
41. متابعة ما يستجد في مجال تخصصه.		X	✓
42. الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقيات العامة أثناء مزاوله الأنشطة المهنية وغيرها.		X	✓
43. الالتزام بالأنظمة الخاصة التي تنظم مهنته.		X	✓
44. طلب المساعدة في حل المشكلات التي تؤثر سلباً على الخدمة التي يقدمها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.		X	X
45. تجنب السعي إلى الشهرة على حساب أصول المهنة وأخلاقياتها.		X	✓
46. تأسيس العلاقة مع زملاء المهنة على الثقة المتبادلة والتعاون البناء لما يخدم مصلحة المرضى.	5) أخلاقيات الممارس الصحي نحو زملائه	X	X
47. حسن التصرف مع زملائه ومعاملتهم كما يحب هو أن يعاملوه به.		X	X
48. عدم الوقوع في أعراض زملائه وتتبع عوراتهم.		X	✓
49. تجنب النقد المباشر للزميل أو الانتقاص من قدره أو التقليل مما بذله للمريض.		X	X
50. بذل الوسع في إفادة زملائه – خاصة من هم تحت التدريب – بما يملكه من خبرات ومهارات.		X	X

فئات التحليل الفرعية	فئات التحليل الرئيسية	421علط2	431طب3
51. توخي الدقة والأمانة في تقويم أداء من يعملون معه أو من هم تحت التدريب.	(6) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مؤسسته	X	X
52. مراعاة الضوابط الشرعية عند التعامل مع زملاء المهنة (مثل تجنب الخلوة مع الأجانب).		X	✓
53. المحافظة على سمعة المؤسسة التي يعمل فيها.		X	X
54. الإسهام الفاعل في تطوير المؤسسة التي يعمل فيها والارتقاء بها.		X	X
55. المحافظة على ممتلكات المؤسسة وحسن استخدامها.		X	X
56. الالتزام باللوائح والقوانين والتعليمات السارية في المؤسسة التي يعمل بها.		X	X
57. تحري الدقة والنزاهة (اتباع الأصول العلمية والإدارية) عند إصدار أي تقارير أو شهادات أو وثائق أو عند التعامل مع ملفات المرضى في الجهة التي يعمل بها.	(7) أخلاقيات الممارس الصحي نحو مجتمعه	X	✓
58. أن يكون قدوة حسنة لغيره (في خلقه وسمته وقوله وفعله).		✓	✓
59. توعية المجتمع بأساليب التعامل الصحيحة مع مسببات الأمراض البيئية والاجتماعية.		✓	X
60. العمل على تحسين معايير الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع ونوعيتها.		✓	X
61. المشاركة بفعالية وإيجابية - وخاصة لمن هو في موقع المسؤولية - في سن الأنظمة وتطوير السياسات الصحية.		✓	X
62. المشاركة بفعالية وإيجابية في البرامج الوقائية والعلاجية وحماية البيئة.		✓	X
63. الامتناع عن المشاركة في أي ممارسات تضر بالمجتمع أو تنتهك حقوق الإنسان.		✓	✓

ويوضح هذا الجدول إغفال محتوى (بما يتضمنه هذا المحتوى من: أهداف، وموضوعات، ونواتج التعلم) مقرر "أخلاقيات المهنة" بقسمي: علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية، وقسم الطب الباطني بكلية الطب لكثير من مفردات أخلاقيات مزاوله المهن الطبية

والصحية؛ حيث اتضح احتواء مقرر "أخلاقيات المهنة" بقسم الطب الباطني في كلية الطب على 43 مفردة ترتبط بأخلاقيات المهنة، أي بنسبة 68.25% من إجمالي المفردات التي ينبغي تضمينها، كما اتضح احتواء مقرر "أخلاقيات المهنة" بقسم علوم التأهيل الطبي بكلية العلوم الطبية التطبيقية على 25 مفردة ترتبط بأخلاقيات المهنة، أي بنسبة 39.68% من إجمالي المفردات التي ينبغي تضمينها. ولعل تضمين مقرر "أخلاقيات المهنة" بقسم الطب الباطني في كلية الطب لمفردات أكثر يُعزى إلى عدد ساعاته الأكثر، وكذلك إلى طبيعة التخصص الذي يركز على المزاولة والممارسة للمهنة أكثر من المقرر الآخر ذي الارتباط بالتأهيل الطبي.

أما على مستوى التحليل الكيفي، فقد خلا المقرران من مفردات لها أهميتها في تعزيز الجانب الأخلاقي المتوقع من أهداف هذا المقرر ومخرجاته، مثل: التشريعات والقضايا الأخلاقية الخاصة بالمهن الطبية والصحية، وتأصيل أخلاقيات هذه المهن في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ودراسة نماذج من موثيق هذه الأخلاقيات كالميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية، واللائحة السعودية، والخطة الإستراتيجية للوزارة، بما تتضمنه هذه الوثائق من مواد تتعلق بالعلاقات الإنسانية، وخاصة ما يتعلق بعلاقة الممارس الصحي بزملائه، ومسئوليته تجاه الفرد والمجتمع، وحفظ أسرار المرضى، وغير ذلك من الأمور التي ينبغي تضمينها في مفردات المقرر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من العضيلة والحافظ (2018م)، والوحي (2010م) والتي أكدت على ضعف ارتباط المناهج الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة.

السؤال الثالث: ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز أخلاقيات مزاوله المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد؟

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن السؤالين الأول والثاني، يمكن تعزيز أخلاقيات مزاوله المهنة لدى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد عن طريق تنفيذ الإستراتيجية المقترحة الآتية:

1) رؤية الإستراتيجية:

استناداً على رؤية الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد، والخطة الإستراتيجية للجامعة، والخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة؛ يمكن تحديد الرؤية المقترحة في الآتي:

ممارس صحي يمتلك جدارات مزاولة مهنته، وتداول أخلاقياتها بالقطاع الصحي.

(2) رسالة الإستراتيجية:

تسعى الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد إلى تخريج ممارس صحي قادر على تطبيق معارف ومهارات وأخلاقيات المهنة، بما يسهم في تطوير القطاع الصحي السعودي.

(3) القيم اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية:

- الإخلاص
- التميز
- الأمانة
- الطموح والإبداع
- التطور المستمر لتحسين الأداء
- الالتزام
- التعاطف والاحترام
- التعاون
- الشفافية
- الولاء المؤسسي
- المسؤولية
- المشاركة مع المجتمع

(4) مسلمات الإستراتيجية:

- 1-4- تعد لائحة نظام مزاولة المهن الصحية السعودية، والخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة، وأخلاقيات الممارس الصحي، والميثاق الاسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية الدليل والمرجع الرئيس الذي يسترشد به جميع منسوبي المهن الطبية والصحية في أدائهم لمهامهم.
- 2-4- يسهم الالتزام بأخلاقيات المهنة وتدريب طلاب الكليات الطبية والصحية على مزاولتها في تحقيق الرضا والأمان والالتزام الوظيفي وتنمية سمعة القطاع الصحي السعودي.
- 3-4- إن التزام طلاب الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة وممارستهم لها بصورة عملية يدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية ويزيد من تجويد أدائهم عند التحاقهم بالعمل في القطاع الصحي.
- 4-4- إن التزام جميع منسوبي المهن الطبية والصحية بممارسة أخلاقيات المهنة ونشر ثقافتها، يؤمن القطاع الصحي السعودي ضد المخاطر، ويشعر المرضى بالطمأنينة، وذلك لالتزامهم بالشرعية والبعد عن المخالفات، والتمسك بالقانون.

(5) منطلقات الإستراتيجية:

1-5- رؤية المملكة العربية السعودية 2030م:

ركزت رؤية المملكة (2030م) على تطوير المنظومة الصحية، واختيار أفضل الكفاءات في أدق التخصصات الطبية، وتحقيق الاستفادة المثلى من المستشفيات والمراكز الطبية في تحسين جودة الخدمات الصحية بشقها الوقائي والعلاجي، والتدريب المستمر للممارسين الصحيين لرفع قدراتهم (ص ص 29-33).

2-5- برنامج التحول الوطني 2020م:

ركز برنامج التحول الوطني (2020م) في الهدف الإستراتيجي الرابع على " التوسع في التدريب والتطوير محلياً وعالمياً"، وفي الهدف السادس على " تحسين الرعاية الصحية المقدمة"، بينما تناول الهدف العاشر "إصلاح حوكمة النظام الصحي لتعزيز المسائلة في قضايا الجودة وسلامة المرضى"، وركز الهدف الخامس عشر على " تطوير ثقافة الجودة وسلامة المرضى ومهارات مقدمي الخدمة" (ص ص 30-33).

3-5- اللائحة التنفيذية لنظام مزاولة المهن الصحية 2017م:

تناولت اللائحة التنفيذية لنظام مزاولة المهن الصحية بالقطاع الصحي السعودي (2017م) تفصيلاً للواجبات والمهام التي يجب على الممارس الصحي الالتزام بها والتدريب عليها ومنها: احترام حق المريض وفقاً للمبادئ الشرعية والمعايير الطبية المعتمدة، بالإضافة إلى واجبات الممارس الصحي نحو زملائه ومجتمعه (ص ص 9-21).

4-5- اللائحة العامة للتصنيف والتسجيل المهني 1438هـ:

وركزت هذه اللائحة على أن أي خلل في تقدير المؤهلات الصحية وقدراتها قد يؤدي إلى خلل في الممارسات المهنية يهدد صحة وسلامة المريض، وأن الممارسة الفعلية لأخلاقيات المهنة من قبل طلاب الكليات الصحية لا غنى عنها للمحافظة على سلامة المرضى.

5-5- إستراتيجية التحول الصحي 2017م:

ركزت هذه الإستراتيجية على ضمان وجود قوة عاملة من الممارسين الصحيين تتصف بالمهارة العلمية والإنتاجية العالية، تشمل الكفاءات السعودية على نطاق أوسع، وتطوير نظم المعلومات والممارسات المهنية والتوظيفية والتي تمكن وزارة الصحة والنظام الصحي ليصبح أكثر استجابة للضغوط الحالية والمستقبلية (ص 17).

6 أهداف الإستراتيجية:

يتمثل الهدف الرئيس من الإستراتيجية في:

- تعزيز وعى طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد بأخلاقيات مزاوله المهنة، وكيفية تفعيلها والارتقاء بها في القطاع الصحي السعودي.
- وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:
- 1-6- توعية طلاب الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات مزاوله المهنة كركن أساسي لتأهيلهم لسوق العمل وتهيئتهم لخوض الحياة العملية بالقطاع الصحي.
 - 2-6- تهيئة المناخ التنظيمي المناسب الذى يشجع على تنمية أخلاقيات المهنة ونشر ثقافتها بين طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
 - 3-6- تعزيز ممارسة طلاب الكليات الطبية والصحية لمبادئ وأسس أخلاقيات المهنة من خلال التعامل المباشر مع المرضى والعاملين بالقطاع الصحي.
 - 4-6- تقديم معايير طبية لضبط أخلاقيات وممارسات المهن الصحية – خاصة مع المعضلات والمستجدات الطبية والبحثية - في إطار الضوابط الإسلامية.
 - 5-6- إكساب الدارسين المعلومات اللازمة عن حقوق وواجبات الممارس الصحي.
 - 6-6- تنمية اتجاهات الدارسين نحو أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في الارتقاء بها.
 - 7-6- تعزيز مهارات الدارسين في التعامل مع أعضاء مجتمعهم المهني.
 - 8-6- توعية الدارسين بالتصرفات الداعمة لبناء سلوك مهني صحيح.

7) متطلبات تطبيق ونجاح الإستراتيجية:

يتطلب تحقيق الإستراتيجية المقترحة ونجاحها ما يلي:

- 1-7- نشر ثقافة أخلاقيات المهنة بين طلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد وكيفية تفعيلها عملياً بالقطاع الصحي، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والنشرات والدورات التدريبية.
- 2-7- إقرار مقرر عام عن أخلاقيات المهنة يتم تدريسه في أحد المستويين الأخيرين بجميع أقسام الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد، على أن يتضمن هذا المقرر – إضافة إلى أخلاقيات مزاوله المهنة المشار إليها بالدراسة - موضوعات عن:
 - 1-2-7- نشأة أخلاقيات المهن الطبية والصحية وتطورها عند الغرب.
 - 2-2-7- أخلاقيات المهن الطبية والصحية في القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي.

- 3-2-7- القواعد الفقهية وأهميتها في مجال الممارسات الطبية والصحية.
- علاقة الممارسات الطبية والصحية بمقاصد الشريعة؛ حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال.
- 4-2-7- القواعد الشرعية وتطبيقاتها الطبية والصحية، مثل قاعدة: المصلحة، القصد، الضرر، المشقة، حق الغير والإذن فيه، التعاون والإيثار، اليقين، والعرف أو العادة محكمة.
- 5-2-7- الممارسات المستحدثة في المهن الطبية والصحية بين المسؤولية الأخلاقية والقانونية.
- 6-2-7- نماذج إسلامية وعالمية ومحلية من الموانيق الأخلاقية للمهن الطبية والصحية.
- 3-7- تحديث مقرر أخلاقيات المهنة الموجود بكلتي الطب والعلوم الطبية التطبيقية بما يواكب الاتجاهات العالمية في القطاع الصحي، وما ذكر سابقاً.
- 4-7- تدريس مقرر أخلاقيات المهنة في كافة الكليات الطبية والصحية بالجامعة (نظرياً من خلال المحاضرات، وعملياً من خلال تخصيص وقت محدد لمتابعة الطلاب وتدريبهم بالقطاع الصحي، على أن يعتمد التدريس على إستراتيجيات: حل المشكلات، دراسات الحالة، البحث الإجرائي أو مشاريع البحوث، الزيارات المجتمعية، التدريب الميداني، تمثيل الأدوار أو المحاكاة.
- 5-7- توطيد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية والصحية وطلابهم لتعزيز أخلاقيات المهنة لديهم.
- 6-7- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تنمية القيم الخلقية لطلابهم.
- 7-7- اقتناع القيادات بالكليات الطبية والصحية، والعاملين بالقطاع الصحي بأهمية تدريس أخلاقيات المهنة للطلاب وتفعيلها عملياً، وتوفير الدعم اللازم لتطبيقها بالقطاعات الصحية المختلفة.
- 8-7- إصدار قوانين وتشريعات أكثر إلزاماً لتطبيق أخلاقيات المهنة لكافة طلاب الكليات الطبية والصحية.
- 9-7- تضافر جهود كافة المؤسسات الطبية والصحية وجميع منسوبيها لتحقيق متطلبات تطبيق وإنجاح هذه الإستراتيجية.

8) مراحل تطبيق الإستراتيجية:

يتم تنفيذ الإستراتيجية المقترحة من خلال مراحل عدة هي:

المرحلة الأولى: نشر ثقافة أهمية أخلاقيات مزاولة المهنة بين طلاب الكليات الطبية والصحية

بجامعة الملك خالد، وذلك من خلال:

1. إقامة الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية لطلاب الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد، التي تتناول موضوعات أخلاقيات المهنة وكيفية تفعيلها عملياً داخل القطاع الصحي.

2. إعداد نشرات دورية لطلاب الكليات الطبية والصحية تتضمن التعليمات والتوجيهات التي توضح ميثاق أخلاقيات الممارس الصحي، ولائحة نظام مزاولة المهن الصحية، والخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة، وأساليب تنفيذ ذلك عملياً.

3. تعميم تدريس مقرر عن أخلاقيات الممارس الصحي في كافة الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.

4. وضع برنامج ميداني (تدريب عملي) لطلاب الكليات الطبية والصحية بالقطاع الصحي على مدار آخر فصلين دراسيين (يوم أو يومين أسبوعياً) للتدريب على ممارسة أخلاقيات المهنة.

5. التنوع في أساليب التقويم من خلال تكليف الطلاب بعمل دراسة حالة فعلية وعمل تقارير حولها.

6. تفعيل دور وسائل الإعلام للقيام بدورها في تحسين مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة.

7. وضع مجلة دورية خاصة بأخلاقيات المهنة لطلاب الكليات الطبية والصحية.

المرحلة الثانية: بناء البنية الأساسية لممارسة طلاب الكليات الطبية والصحية لأخلاقيات المهنة:

ويتم في هذه المرحلة بناء بنية أساسية قوية لممارسة طلاب الكليات الطبية والصحية

بجامعة الملك خالد لأخلاقيات الممارس الصحي، ويتم ذلك من خلال:

1. إنشاء قسم خاص في الكليات الطبية والصحية (تحت مسمى أخلاقيات المهنة) يُنَاط

به الآتي:

- 2-1- نشر ثقافة أخلاقيات مزاوله المهنة داخل المؤسسة وخارجها.
- 3-1- توصيف مقررات أخلاقيات المهنة، وتدريبها، وتطويرها على ضوء التطورات العلمية وما يستجد في المجال الصحي.
- 4-1- التنسيق بين الكليات الطبية والصحية بالجامعة والقطاع الصحي بمنطقة عسير لتوزيع الطلاب على مجموعات للتدريب العملي، والإشراف على تدريبهم ميدانياً.
- 5-1- الترخيص لمزاوله المهنة للطلاب بناء على اجتيازه اختبار أخلاقيات المهنة.
- 6-1- متابعة أداء الطلاب وممارساتهم الأخلاقية بعد تخرجهم.
- 7-1- وضع الضوابط والمعايير الأخلاقية للممارس الصحي، واقتراح آليات تفعيلها داخل القطاع الصحي.
- 8-1- وضع معايير للتقييم الذاتي لجميع الطلاب في ضوء ممارستهم الفعلية لأخلاقيات المهنة، لتحديد جوانب القوة في ممارساتهم السلوكية والأخلاقية ونقاط الضعف وعلاجها.
2. تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية والصحية وعدد من الممارسين الصحيين بالقطاع الصحي تختص بتفعيل الميثاق الأخلاقي، وآليات تطبيقه، وأساليب متابعة الطلاب وتوجيههم لممارسة وتنفيذ أخلاقيات المهنة.
3. منح الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد الصلاحيات والإدارة الذاتية لتعزيز ممارسة أخلاقيات مزاوله المهنة، سواء عن طريق: التوصيف والتدريس، ومتابعة التدريب الميداني للطلاب، ووضع معايير لتقويم أدائهم.
- المرحلة الثالثة: وضع الخطط الإستراتيجية لتعزيز ممارسة طلاب الكليات الطبية والصحية لأخلاقيات المهنة:
1. وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية لتعزيز ممارسة أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد وبالقطاع الصحي.
2. توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتعزيز ممارسة الطلاب لأخلاقيات المهنة داخل القطاع الصحي.
3. تحديد مهام وواجبات أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية والصحية في متابعة الطلاب لتطبيق أخلاقيات المهنة داخل القطاع الصحي.

4. تحديد الخطط الزمنية لتطبيق الطلاب لأخلاقيات المهنة في القطاع الصحي، وخطط المتابعة، وأساليب التقويم.
 5. تحديد العقوبات والتحديات التي قد تعوق عملية تطبيق الطلاب لأخلاقيات المهنة داخل القطاع الصحي، ووضع الحلول اللازمة لمواجهتها والتغلب عليها.
 6. تدريس مقرر أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية باتباع الطرائق الحديثة في التعليم الطبي والصحي القائمة على المجموعات التعاونية والأنشطة الاستكشافية وحل المشكلات الأخلاقية.
 7. إسناد تدريس مقرر أخلاقيات المهنة بالكليات الطبية والصحية إلى أعضاء هيئة تدريس مشهود لهم بالأخلاق العالية والذين لديهم اهتمام بهذا الموضوع، مع الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من الكليات الإنسانية والاجتماعية المتخصصين في هذا المجال.
 8. تحديث مناهج الكليات الطبية والصحية بعامه ومقرر الأخلاقيات الطبية والصحية بخاصة بالمقارنة مع الاتجاهات العالمية والعربية في المجال الصحي.
- المرحلة الرابعة: مرحلة تنفيذ الإستراتيجية:**
- ويتم في هذه المرحلة تنفيذ الخطة الإستراتيجية – من قبل كافة الأطراف المعنية بأخلاقيات مزاوله المهن الطبية والصحية – وتحويلها إلى واقع عملي، بما يتطلبه ذلك من:
1. تحديد موثائق ولوائح أخلاقيات مزاوله المهنة بالقطاع الصحي.
 2. وضع القواعد والضوابط والمعايير اللازمة لتطبيق وتنفيذ أخلاقيات المهنة.
 3. المرونة في تعديل أو تغيير الخطة الموضوعية بما يتناسب مع جداول أعضاء هيئة التدريس، ومع التغيرات والتطورات التي تحدث في القطاع الصحي.
- (9) الجهات المسئولة عن تطبيق الإستراتيجية:**
- توجد جهات عدة مسئولة عن تنفيذ الإستراتيجية، ولا يتحقق ذلك إلا بالتنسيق بينها، وهي:
1. إدارة جامعة الملك خالد.
 2. إدارة الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد.
 3. لجنة الخطط والمناهج بكل كلية.
 4. أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية والصحية.
 5. وزارة الصحة ممثلة في القطاع الصحي السعودي بمنطقة عسير.

10) البرنامج الزمني لتطبيق الإستراتيجية:

يتم وضع برنامج زمني مقترح لتحقيق الإستراتيجية وتطبيقها، ويقترح فترة زمنية ما بين سنة إلى سنتين على الأقل كمدى زمني للتطبيق الفعلي.

11) طريقة متابعة تنفيذ الإستراتيجية وتقييمها:

1. تفعيل الرقابة الداخلية والخارجية بالكليات الطبية والصحية لمتابعة أداء الطلاب النظري والعملي ومدى التزامهم بأخلاقيات المهنة.
2. تعيين مراقب أو مشرف من أعضاء هيئة التدريس لكل مجموعة من الطلاب حسب التخصص، بحيث تكون مهمته متابعة مدى تطبيق الطلاب لأخلاقيات المهنة.
3. تكوين لجنة متخصصة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الطبية والصحية لمتابعة تطبيق الإستراتيجية.
4. المتابعة المستمرة لتطوير مقرر أخلاقيات المهنة بحيث يواكب المستجدات في مجال العلوم الطبية والصحية، ويلبي متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
5. متابعة المدى الزمني المحدد لتنفيذ الإستراتيجية.

مقترحات بحثية:

1. إجراء دراسات مقارنة بين مستوى وعي طلاب الكليات الطبية والصحية بأخلاقيات المهنة.
2. إجراء دراسات تحليلية لمقررات الكليات الطبية والصحية بجامعة الملك خالد للكشف عن مدى تضمينها لأخلاقيات المهنة وكيفية الارتقاء بها.
3. إجراء دراسات تجريبية أو ارتباطية عن فاعلية إستراتيجيات التدريس العملية في مزاوله أخلاقيات المهن الطبية والصحية.

شكرو وتقدير:

هذا البحث تم دعمه من خلال عمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية (رقم المشروع GRP.7141).

قائمة المراجع:

- أبو لارين، عماد (1433هـ). أخلاقيات وقانون المهن الصحية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الأعمال-رايغ، (25).
- أبوعزة، محمد أبوبكر (2014م). *الأخلاق المهنية في العمل الطبي*. المجلة الليبية للدراسات، ليبيا، دار الزاوية للكتاب، (6)، 3411.
- أخلاقيات الممارس الصحي* (2011م). (ط3). الهيئة السعودية للتخصصات الصحية - إدارة التعليم الطبي والدراسات العليا - المملكة العربية السعودية. www.scfhs.org.sa
- إستراتيجية التحول الصحي* (2017م). المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة الصحة.
- البار، محمد على (2010م). *هل فقد الأطباء قيمهم؟* مؤتمر أخلاقيات الطب الثاني، المنعقد بحلب في الفترة من 8-9 نيسان، سوريا.
- البيهي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجامعة الأمريكية ببيروت. (2010م). *وقائع المؤتمر الإقليمي الأول لأخلاقيات الطب الحيوي*، المنعقد في لبنان في الفترة من 29-30 أيلول 2010م. استرجع بتاريخ 2020/8/1م من الموقع www.aub.edu.ip/fm/shbpps
- الجوالي، عيسى علي (2010م). *مكان الأخلاقيات في مناهج الكليات الطبية والصحية في المملكة العربية السعودية*. استرجع بتاريخ 2020/8/2م من: www.faculty.ksu.edu.sa/johali
- جوهرة، أقطي، وفوزية، مقراش (2012م). *أثر حوكمة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبية: دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لولاية جيجل*. ورقة مقدمة إلى ملتقى: حوكمة الشركات آلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر - بسكرة، يومي 6-7 مايو 2012م.
- الخطة الإستراتيجية لوزارة الصحة (1431-1440هـ)*. المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة الصحة.
- رؤية المملكة (2030م). المملكة العربية السعودية. متاحة على: www.vision2030.gov.sa
- زيدان، عفيف حافظ (2015م). *مواقف طلبة الكليات الطبية الفلسطينية من القضايا الطبية الأخلاقية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، 3(16)، 245-268.
- الزيناتي، أسامة (2014م). *دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- الزيناتي، أسامة محمد خليل (2014م). *دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية (مجمع الشفاء الطبي نموذجاً)*. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، فلسطين.
- السكرانة، خلف (2013م). *نبذة من كتاب أخلاقيات العمل*، عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الصالح، محمد عبدالعزيز (2017م). مستشفياتنا الأهلية والأخطاء الطبية القاتلة. صحيفة الجزيرة، العدد 16202، 2017/2/6م.
- صحيفة البلاد (2019م). مواطنون وأطباء يضعون هواجسهم على طاولة وزير الصحة: قوانين صارمة لاحتواء الأخطاء الطبية القاتلة. صفحة المحليات، 2019/11/11م.
- صحيفة الرياض (2010م). مطالبات بإيجاد أنظمة تشريعية لقضايا الأخطاء الطبية واستحداث قطاع إعلامي صحي. العدد 15265، 2010/4/10م.
- صحيفة عكاظ (2018م). 4524 شكوى أخطاء طبية قضت فيها "الهيئات الشرعية" خلال خمسة أعوام. 2018/1/2م.
- العثمان، بشرى أحمد (2019م). أوقفوا الأخطاء الطبية. صحيفة عكاظ، 2019/3/16م.
- العضايلة، على محمد؛ والحافظ، طلال عماد الدين (2018م). مدى التزام الأطباء بأخلاقيات العمل في المستشفيات الخاصة بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، 3(32)، 61-89.
- الغفيري، أحمد علي؛ وحجلوي، لطفي محمد؛ والسيد، محمد عبد الرؤوف (2019). أخلاقيات المهنة. الرياض: مكتبة الرشد.
- كسولة، عمر حسان (2004م). أخلاقيات مزاوله المهن الطبية، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية. ترجمة: سفيان حمودة، الجمعية العلمية الطبية/ فلسطين.
- اللائحة التنفيذية لنظام مزاوله المهن الصحية. (2017م). المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة الصحة.
- اللائحة العامة للتصنيف والتسجيل المهني (1438هـ). المملكة العربية السعودية، الرياض: الهيئة السعودية للتخصصات الطبية.
- لحلول، سامية؛ ومقري، زكية؛ ويحيوي، نعيمة؛ وباشة، ريمة (2015م). دور الأخلاقيات الطبية في حماية حقوق المريض من خلال الالتزام بالضوابط الشرعية. المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، الجزائر، 3(4)، 46 - 59.
- محمد، محمد الأمين محمود؛ والعلي، رامي أسامة؛ وعبدالقادر، حنان محمد (2019م). أثر البيئة التنظيمية على تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على مستشفيات القطاع الخاص في مدينة نجران. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 1(6)، 103-189.
- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية (2001م). الوثيقة الإسلامية لأخلاقيات الطب والصحة. منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، الكويت.
- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت (2001م). رؤية إسلامية لبعض المشكلات الطبية المعاصرة. القاهرة: مكتبة الإسكندرية.

منظمة الصحة العالمية (2005م). *الدستور الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية*. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، الدورة (52)، البند (8) من جدول الأعمال.

وثيقة برنامج التحول الوطني (2020م). المملكة العربية السعودية. متاح على الموقع: www.yesser.gov.sa

ويليمز، جون (2005م). *كتاب الأخلاقيات الطبية*. ترجمة: محمد الصالح بن عمار. تونس: إصدار الوحدة الأخلاقية لجمعية الطب الأولى.

Al-Hanawi, M. K.; Khan, S. A.; & Al-Borie, H. M. (2019). Healthcare human resource development in Saudi Arabia: Emerging challenges and opportunities: A critical review. London, United Kingdom: Biomed Central.

Asia, A. (1997). Postgraduate education in medical ethics in Japan. *Medical Education*, (32).

Frank, Knight (2019). Healthcare in Saudi Arabia. (Edited). London, United Kingdom: Knight Frank.

Fred, N. (2010). *Strategy definition & meaning, U.S.A, Harvard Business School Press*, Available at www.Amazon.com.

Global Health Exhibition (2019). Saudi Arabia Healthcare industry Overview, Riyadh, Saudia Arabia: Global. *Health Exhibition*.

Goldie, J. (2002). The impact of three years ethics teaching in an integrated medical curriculum, on students Proposed behavior on meeting ethical dilemmas. *Medical Education*, (36).

John, W. (2009). *Medical Ethics Manual*. 2nd edition. World Health Communication Associates, UK.

Morrison, F. (2000). A process evaluation of medical ethics education in the first year of a new medical Curriculum. *Medical Educator*, (34).

Othman. Z., & Rahman. R. (2011). Exploration of Ethics as Moral Substance in the Context of Corporate Governance. *Asian Social Science*, 8(7).

Porter, M. E. (2006). What is Strategy? *Harvard Business Review*, Available at (www.Amazon.com).

Saldana, J. (2016). *The Coding Manual for Qualitative Researchers*. London: SAGE Publications Inc.

World Health Organization (1998). *Ethics of medicine and health, EMRO technical papers*, Series 4, Alexandria, Egypt.

Worthington, R. (2006). *Report of Conference on Learning, teaching and assessing medical ethics*, BMA house, London.

Zhang, Y. & Wildemuth, B. (2016). *Qualitative analysis of content. Applications of social research methods to questions in information and library science*, 318.